

الكتابة الأكاديمية
في الرسائل والمشاريع العلمية

إعداد

د. خالد معدي أحمد عسيري

عضو هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الباحة

شوال ١٤٤٦هـ – أبريل ٢٠٢٥م



في هذه الدورة التدريبية

- ✓ نقدم بعض الإضاءات المركزة في الكتابة الأكاديمية، نظرية وتطبيقية.
- ✓ نعرض بعض الشرائح وفيها تفصيل؛ لكي تكون الفكرة واضحة وظاهرة كتابياً، عند شرحها وبيانها لفظياً، ولتكون مصدراً معرفياً للاستفادة منه.
- ✓ نوصي بأن تكون هذه الدورة التدريبية وغيرها من مصادر المعرفة المباشرة وغير المباشرة منطلقاً لك للتطوير الذاتي في الكتابة الأكاديمية والبحث العلمي.
- ✓ نتفق أن اختلاف وجهات النظر في بعض التفاصيل لا يُفسد للبحث التربوي قيمته، طالما الأساسيات متفق عليها.
- ✓ننوه بأنه يمكن تزويدكم بالعرض التقديمي للدورة التدريبية.
- ✓نشير بأنه يُسمح بتداول محتوى الدورة التدريبية، نشراً للعلم، وابتغاءً للأجر والمثوبة لمعد الدورة التدريبية، ولكل أصحاب المراجع التي تمت الاستفادة منها، ولكل من ساهم في هذه الدورة التدريبية بشكل مباشر أو غير مباشر، فلا تنسونا من خالص دعائكم، والله من وراء القصد.
- ✓ ننوه أن الشكل △ في أعلى الشريحة يعني مهم، والشكل ● يعني مهم جداً، أما الشكلين ● ● فيعنيان تركيز كبير.

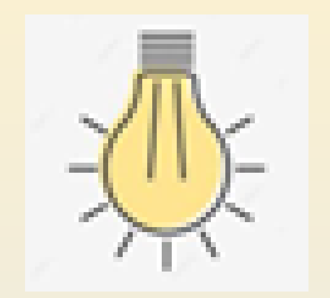


الهدف العام من الدورة التدريبية

تنمية مهارات المتدربين في الكتابة الأكاديمية للرسائل والمشاريع العلمية

المحتويات:

- ✓ مدخل ونظرة شاملة على البحث العلمي.
- ✓ مهارات الباحث العلمي.
- ✓ الكتابة الأكاديمية، مفهومها، هدفها الرئيس، وأنواعها.
- ✓ سمات الكتابة الأكاديمية الفعالة.
- ✓ استراتيجيات تحسين الكتابة الأكاديمية.
- ✓ كلمات غير أكاديمية.
- ✓ بادئات الجمل.
- ✓ بناء الفقرة.
- ✓ ضوابط استخدام القوائم (المرقمة، والتعداد النقطي).
- ✓ المقترح البحثي (خطة البحث) والفجوة البحثية.
- ✓ مكونات وعناصر الرسالة العلمية ومعايير الكتابة الأكاديمية فيها.
- ✓ شخصية الباحث.
- ✓ استراتيجية مقترحة لتطوير الكتابة الأكاديمية.
- ✓ أمثلة تطبيقية نقدية على الكتابة الأكاديمية في رسالة علمية.



الممارسة تجودها المعرفة، وتحكمها القيم.

(خالد معدي عسيري – غرة رمضان ١٤٤٦هـ / غرة مارس ٢٠٢٥م)

مدخل ونظرة شاملة على البحث العلمي: (كما أوردها القحطاني وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٩-٤١).

التطور التاريخي:

- كان البحث العلمي قديماً منحصراً في العلوم الطبيعية، وتأثر المنهج العلمي قبل القرن (١٦) بالخرافة، وكان متمركزاً حول التفسيرات الدينية للظواهر، وموافقته بين العقل والدين (فترة عصور الظلام الأوروبية، يقابلها عصور العلم والنور الإسلامية).
- في مطلع القرن (١٧) أسس (فرانسيس بيكون) الثورة العلمية القائمة على الملاحظة والتجريب (سميت لاحقاً الوضعية) بدلاً عن المنطق الأرسطي.
- ظهر مصطلح العلم على يد العلم (قاليليو) في القرن (١٧) وطغى المنهج التجريبي على العلوم الطبيعية.
- في مطلع القرن (١٩) نشأت العلوم الإنسانية، ومن أبرز مؤسسيها العالم الفرنسي (أوقست كونت) الذي اعتمد الفلسفة الوضعية لدراسة الظواهر الإنسانية، ونادى باستخدام المنهج الكمي في العلوم الإنسانية، وهو بذلك يقر بأن العلوم الإنسانية مماثلة للعلوم الطبيعية، ولا يوجد بذلك فرق بين الإنسان والمادة.
- بعد ذلك ظهرت الفلسفة التفسيرية، كرد فعل على الوضعية. فالإنسان ليس كالمادة، وفهم السلوك الإنساني لا يكون من خلال عوامل خارجية فقط، وإنما من خلال معانٍ تشكلت لدى الإنسان بفعل الوجود الذي يعيش فيه.

تابع: مدخل ونظرة شاملة على البحث العلمي: (كما أوردها القحطاني وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٩-٤١).



لفهم البحث العلمي ومنهجياته بطريقة جدة، ننبغي فهم الأسس والعلوم التي تقوم عليها الممارسات البحثية.

❖ **العلوم الفلسفية:**

١. **علم الوجود:** يتمثل في نظرة الباحث لطبيعة المشكلة، ولذا يُطرح السؤال: ما طبيعة الحقيقة التي أبحث عنها؟

٢. **علم المعرفة:** يتمثل في الطريقة التي يمارسها الباحث للحصول على المعرفة؛ ولذا يجيب هذا العلم على السؤال: كيف نعرف الحقيقة؟

٣. **علم القيم:** يتمثل في دور الباحث في جميع مراحل البحث؛ ويجيب على السؤال: ما شخصية الباحث في البحث؟

❖ **نماذج البحث العلمي:** (تعتبر العلوم الفلسفية مرشدة للنماذج البحثية، وكل نموذج له نظرته لتمثيل كل علم من العلوم الفلسفية الثلاثة).

١) **النموذج الوضعي:** وهو حجر الأساس للعلوم الطبيعية والإنسانية، ويقوم على الملاحظة والتجريب، وتكميم الظواهر(تحويلها لأرقام) والاعتماد على تعميم النتائج.

٢) **النموذج التفسيري:** ينظر إلى الظواهر الإنسانية بأنها متفردة، وينبغي فهمها بدلاً من الاهتمام بالعوامل الخارجية وتعميمها، والحقائق متعددة وتختلف بحسب الزمان والمكان.

٣) **النموذج البرجماتي:** لا يلتزم بفلسفة معينة، ويرى حرية اختيار الأسلوب المناسب لتحقيق أهداف البحث، وتنويع الأدوات والمنهجيات للوصول إلى الإجابة الأفضل عن أسئلة البحث.

❖ **مداخل البحث العلمي:** (تعتبر النماذج الخلفية المرجعية لمدخل البحث ومنهجياته).

أ- **المدخل الكمي:** وهو تطبيق للنموذج الوضعي، وله منهجياته، ومنها: التجريبية، شبه التجريبية، المسحية، الارتباطية، السببية المقارنة، تحليل المحتوى.

ب- **المدخل النوعي:** وهو تطبيق للنموذج التفسيري، وله منهجياته، ومنها: دراسة الحالة، المجذرة، الظواهرية، السردية، تحليل المحتوى.

ج- **المدخل المزجي:** وهو تطبيق للنموذج البرجماتي، وله منهجياته، وهي: التصميم المتوازي، الاستكشافي، والتفسيري.

- **أدوات البحث العلمي:** يتميز البحث العلمي باستخدام أدوات محددة لجمع البيانات، ومن أدوات البحث العلمي: الاختبار، الاستبيان، الملاحظة، والمقابلة.

خلاصة ذلك: (الفلسفة / الحقيقة / المعرفة / البحث العلمي).

- الفلسفة غايتها الوصول إلى الحقيقة.
- وللوصول إلى الحقيقة نحتاج إلى المعرفة.
- وتُنتج المعرفة من خلال البحث العلمي.
- وبالتالي يتم الوصول إلى الحقيقة، وهكذا...

مهارات الباحث العلمي:

حدد الصلاحي (٢٠١٦، ص ١٨) أهمها في المهارات الآتية:

- **تنظيمية**: لتنظيم عمل الباحث، وقراءاته، وكتاباته.
- **التخطيط وإدارة الوقت**: لسرعة ودقة الإنجاز.
- **التعامل مع التقنية**: للتسهيل والسرعة والدقة.
- **التفكير الناقد**: لتحقيق القراءة الناقدة والتحليلية، وإبراز شخصية الباحث، ومراعاة الموضوعية، وسلامة النقل والتوثيق.
- **الكتابة الأكاديمية**: لتقديم منتج علمي رصين.



الكتابة الأكاديمية، مفهومها، هدفها الرئيس، وأنواعها:



توجد في بعض الجامعات مراكز متخصصة تُعنى بالكتابة الأكاديمية مثل جامعتي الأميرة نورة، والأمير سلطان.

❖ مفهومها: هي عملية مهارية يتم فيها ترتيب المعلومات والأفكار في بنية البحث؛ وذلك بإتمام محاور البحث وترتيبها وعرض الأفكار بطريقة مترابطة ومتسلسلة، وتوثيق المعلومات المقتبسة، واجراءات أخرى توصل لمخرجات البحث النهائية، وتدعم تحقيق الأهداف الأساسية للبحث(البيان للخدمات الأكاديمية، ٢٠٢٢).

- كما عُرفت بأنها " أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناؤه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث، والدراسات، والرسائل، والأطروحات، والتقارير، والملخصات العلمية، والمقالات العلمية المقدمة للنشر العلمي، وما في حكمها"(سليمان، ٢٠٢٣، ص٧).
- ومفهوم الكتابة الأكاديمية مرتبط بشكل مباشر بإعداد البحوث والرسائل العلمية، وتعد – معايير الكتابة الأكاديمية – من معايير نقد تلك البحوث والرسائل العلمية وتقييم جودتها، إضافة إلى المعايير الأخرى الخاصة بإجراءات البحوث وتصميمها(الصلاحي، ٢٠١٨، ص ٨١-٨٢).

- ولذا يمكن القول بأنها: لغة متخصصة، لها سماتها ومعاييرها ومهاراتها التي يستخدمها الباحثون لإنتاج بحوث ذات جودة وقبول علمي.

❖ الهدف الرئيس من الكتابة الأكاديمية هو تحقيق التواصل الواضح مع القراء، وإيصال الأفكار لهم بشكل فعال؛ من خلال عرض تلك الأفكار بطريقة منظمة وسلسة، وبلغة مناسبة من الكلمات، وبناء أمثل للجمل مما ينتج بحثاً أصيلاً ومؤثراً(القحطاني وآخرون، ٢٠٢١، ص ٤٥).

❖ للكتابة الأكاديمية أنواع، فقد تكون: وصفية (سرد المعلومات كما وردت في الأدبيات) أو تحليلية (إعادة تنظيم المعلومات والربط بينها) أو إقناعية (إضافة وجهة نظر الباحث) أو نقدية (مقارنة وجهات النظر، ووجهة نظر الباحث) (روان صالح النملة، مايو ٤، ٢٠٢٣).

سمات الكتابة الأكاديمية الفعالة:

للكتابة الأكاديمية الفعالة سمات حددها القحطاني وآخرون (٢٠٢١،ص ٤٥-٥٢) بالآتي:

١) **الاستمرارية والتدفق**: يقصد **بالاستمرارية**، استمرار الكاتب (الباحث) في عرض الأفكار دون انقطاع، أو وجود فجوات غير منطقية بين الأفكار. أما **التدفق** فيشير إلى السلاسة في التنقل بين الأفكار ووضوحها. ولتحسين الاستمرارية والتدفق يمكن استخدام الكلمات أو العبارات الانتقالية بين الجمل والفقرات، ومن **أمثلة ذلك**: ثم، بالتالي، نتيجة لذلك، بالإضافة إلى ذلك، لكن، على العكس. كما تسهم علامات الترقيم في الاستمرارية والتدفق من خلال الإشارة إلى الانتقالات والفصل والوقف، وغيرها.

٢) **الإيجاز**: الاقتصاد في استخدام الكلمات، وتجنب الحشو والتكرار.

٣) **الوضوح**: التأكد من أن كل كلمة تعني بالضبط ما يريد الكاتب، ويُنصح بتجنب استخدام اختصارات الكلمات أو الجمل غير الدقيقة.

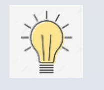
٤) **الرسمية**: الكتابة بلغة رسمية تختلف عن لغة المحادثات اليومية، أو لغة مقالات الصحف أو الكتابات الأدبية، فالكتابة الرسمية موحدة لجميع الباحثين من كل الأجناس والأعراق.

٥) **المنطقية**: أي مبنية على الحجج والبراهين القائمة على الطريقة العلمية، وليست مجرد ادعاءات شخصية.

٦) **الواقعية**: بمعنى أنها تتسم بوصف الواقع بطريقة طبيعية بعيدة عن التفخيم أو التقليل.

٧) **الدقة**: الكتابة بلغة دقيقة بعيدة عن العمومية أو التخمين، وتحري دقة نقل أو نقد المعلومات والأفكار. ويشمل ذلك توحيد المصطلحات في البحث.

٨) **الموضوعية**: الكتابة بموضوعية بعيداً عن المشاعر، حيث تطرح الأفكار بحيادية وفق الحجج والبراهين التي توفرها البيانات المتحصل عليها بحثياً.



البلاغة: تعني إجاعة اللفظ، وإشباع المعنى.

استراتيجيات تحسين الكتابة الأكاديمية:

أورد القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ٥٧-٥٩) **استراتيجيات لتحسين الكتابة الأكاديمية تمثلت في الآتي:**

- **القراءة للتعلم**: القراءة مفتاح الكتابة؛ لذا يحرص الباحث على القراءة في الأدب البحثي الرصين.
- **الكتابة وفق مخطط تفصيلي**: يساعد استخدام المخطط التفصيلي في تدفق الأفكار وتركيز الكتابة وتجنب الشرود، وتحديد الأفكار والعناوين الرئيسة والثانوية.
- **إعادة قراءة المسودة**: يسمح لك إعادة قراءة بحثك أو أجزاءً منه بعد تركه لبضع ساعات أو أيام بالنظر إليه من منظور جديد.
- **طلب المساعدة من الزملاء والمشرف**: لمراجعة ما كتبه الباحث مراجعة



وكما يُقال: أنت تقرأ لنفسك، وتكتب لغيرك.

كلمات غير أكاديمية:

نوه القحطاني وآخرون(٢٠٢١، ص ٥٣) أنه يجب الحرص على **انتقاء الكلمات** المتوافقة مع سمات الكتابة الأكاديمية، والجدول أدناه يتضمن أمثلة على ذلك.

العبارة	البديل عنها	السبب
صيغ المتكلم (قمت، أجريت)	قام الباحث، تم إجراء	غير رسمية
أثبتت الدراسات...	أظهرت / كشفت الدراسات	غير منطقية (قطعية)
جميع الطلاب يعانون من ضعف...	بعض الطلاب يعانون من ...	غير منطقية (قطعية)
التخلف أو الرجعية	المنظور القديم	غير موضوعية
عديمة الفائدة	قد لا تفيد	غير موضوعية
انفجار أو ثورة معرفية	التطور المعرفي	غير واقعية (تضخيم)
قدمت الدراسة بعض الجوانب	قدمت الدراسة عدة توصيات	غير واضحة (غموض)

بادئات الجمل:

ينبغي الحرص على استخدام الكلمات المناسبة، وتوظيفها لتكون بادئات للفقرات أو الجمل. والجدول أدناه يتضمن أمثلة على ذلك (القحطاني وآخرون، ٢٠٢١، ص ٥٧).

موقعها	البادئات
في الكتابة عامةً	يُعد، يُعتبر
عند تناول الأعمال السابقة	ذكر، أشار، أضاف
لاستعراض الدراسات السابقة	أجرى، قام ... بدراسة هدفت إلى...
عند كتابة نتائج الدراسة	أسفرت، خلصت، أشارت، كشفت، أظهرت نتائج الدراسة...
لبيان أهمية الدراسة	من الممكن، قد تسهم، يؤمل، من المؤمل أن...
لكتابة الآراء المغايرة	من جهة أخرى، على النقيض، من جانب آخر

بناء الفقرة:



تعرف الفقرات بأنها: أقسام فرعية لتكوين نص مكتوب، تتكون من جملة واحدة أو أكثر، وتتعامل مع نقطة واحدة (فكرة أو هدف) وتبدأ بسطر جديد بمسافة بادئة (ماكاغنو، ورابانتا، د.ت/ ٢٠٢٢، ص ٢٠٥).

ويراعى في الجُمل أن تكون قصيرة، وذات معنى واضح، ويراعى فيها ترتيب مكونات الجملة، أي يتقدم المبتدأ على الخبر، والفعل على الفاعل (عيد وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٩).

وإنشاء الفقرة عملية ابتكارية يمكن إيجازها في الخطوات التي حددها ماكاغنو ورابانتا (د.ت/ ٢٠٢٢، ص ٢٠٦- ٢١٣) **كالآتي:**

- **تحديد هدف الفقرة:** ما يميز الفقرة أنها تعبر عن فكرة واحدة (هدف واحد)، والفكرة التي تحملها الفقرة يجب أن تتكامل مع أفكار بقية الفقرات لتحقيق هدف مشترك عام. ويجب مراعاة أن يكون هناك ترابط بين كل فقرة والفقرة التي تليها أو تسبقها.
- **تلخيص الفكرة:** كتابة ملخص للفكرة ينظم حدود نشاطك الكتابي؛ وللفقرة طولاً متوسطاً فلا ينبغي أن تكون طويلة، بل يُفضل الفقرات القصيرة (حيث ذكر البعض أنه يجب ألا يقل عدد الأسطر في الفقرة الواحدة عن أربعة أسطر تقريباً، ويشير البعض أن جمل الفقرة الواحدة لا تقل عن ثلاث ولا تزيد غالباً عن سبع).
- **تطوير الفكرة وشرحها:** أي تقديم الحجج أو المعلومات التي تجعل الفكرة واضحة للقارئ. وتطوير الفكرة وشرحها يكون باستخدام أمثلة أو حجج أو تعليقات مختلفة.
- **الاستنتاج والخاتمة:** لتطوير الفكرة يمكن استخلاص استنتاجات منها. كما يمكن أن تُختم الفقرة من خلال إظهار كيفية ارتباطها بالفقرة التي تليها، أوبقية الفقرات الأخرى. وهذا الاستنتاج والخاتمة سوف يلخص ببساطة وظيفة الفقرة.

استخدام القوائم (المرقمة، والتعداد النقطي):

في هذا الصدد أشار راشد العبد الكريم (أبريل ١، ٢٠١٩) إلى الآتي:

- **أن على الباحث تجنب استخدام القوائم، وأن يحولها إلى فقرات بلغة الباحث الأكاديمية، فذلك مدعاة للعمق ورصانة اللغة، وترابط الأفكار؛ وهذا مما يدل على تمكن الباحث وقدرته على طرح الأفكار وبيانها بلغة أكاديمية رصينة.**
- **في الكتابة غير الأكاديمية (دليل، كتاب توضيحي) ربما يمكن استخدام القوائم.**

أما ماكاغنو ورابانتا (د.ت/ ٢٠٢٢، ص ٢٤٢) فقد أوضحا أنه يمكن استخدام القوائم (المرقمة، والنقطية) في الحالات الآتية:

- ✓ القائمة المرقمة: **يمكن أن تكون مرقمة في قسم الخاتمة، وإظهار النتائج.**
- ✓ القائمة النقطية: **تخدم هدف التمييز بين العناصر المختلفة لتجنب الالتباس، ولتسهيل القراءة، ولا يمكن للتعداد النقطي أن تُسهل التذكر، ولا تقدم ترتيباً للأهمية أو المستوى أو الوقت.**

مثال تطبيقي على تحويل القوائم إلى فقرة: 

أورد راشد العبد الكريم (أبريل ١، ٢٠١٩) المثال الآتي:

النص في هيئة تعداد رقمي

"خصائص التفكير الإبداعي:

يتميز التفكير الإبداعي بعدة خصائص، وهي كالآتي:

١– عملية تقود إلى إنتاج شيء مختلف، وتسهم في تحقيق نتائج متميزة.

٢– عملية عقلية تساهم في مصلحة الفرد والمجتمع.

٣– عملية تتسم بالقدرة على رؤية الكثير من المشكلات، مما يسهم في الوصول إلى تفسيرات أو حلول لتلك المشكلات.

٤– الابداع يوجد لدى كل فرد، وليس مقصوراً على فئة بعينها.

٥– عملية قابلة للتنمية بواسطة الأسرة، أو المدرسة، أو المجتمع (سعدون، ١٤٣٥)."

النص في هيئة فقرة

"يتميز التفكير الإبداعي بأنه عملية تقود إلى إنتاج شيء مختلف، وتسهم في تحقيق نتائج متميزة غير مسبوقة، كما أنه عملية عقلية تساهم في مصلحة الفرد والمجتمع، فالإبداع ليس أمراً عبثياً، وتتسم عملية الإبداع بالقدرة على رؤية الكثير من المشكلات التي لا يراها غير المبدع، مما يسهم في الوصول إلى تفسيرات أو حلول لتلك المشكلات، فالإبداع من حيث المبدأ يوجد لدى كل فرد، وليس مقصوراً على فئة بعينها؛ ولذا كان عمليةً قابلةً للتنمية بواسطة الأسرة، أو المدرسة، أو المجتمع(سعدون، ١٤٣٥)."

المقترح البحثي (خطة البحث):



خطة البحث:

ذكر حسين الذيابي (مارس ٢٤، ٢٠٢٣) أن من أهم النقاط التي يجب إبرازها عند كتابة المقترح البحثي الآتي:

١. **إثبات وجود فجوة بحثية من خلال استعراض الأدبيات؛ وبالتالي تحديد الموضوع والعنوان والأهداف.**

٢. **إبراز كافة الإجراءات المنهجية بوضوح، وكيفية توظيف كل إجراء، ولماذا تم اختياره دون غيره.**




الفجوة البحثية:

✓ **عرفها** الصلاحي (٢٠١٨، ص ١٢٢) **بأنها: الفرق بين ما هو موجود في المعرفة من نظريات وافتراضات ومفاهيم وممارسات... وما هو مستهدف بحثياً. وأضاف بأن الفجوة البحثية تؤدي إلى مشكلة البحث.**

✓ وحدد القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ٢٢-٢٣) **مصادر الأفكار البحثية في الآتي: الاهتمامات الشخصية والخبرة، البحوث والرسائل العلمية، بحوث المراجعات (يتم فيها تلخيص البحوث في موضوع معين)، قادة البحث، الكتب المرجعية، الممارسون في الميدان، المشرف الأكاديمي.**



على الباحث ألا يركز فقط على ملء الفجوات البحثية في الأدبيات العلمية؛ بل يحرص على أن تعالج تلك الفجوات قضايا حقيقية ذات تأثير على الميدان التعليمي (Bobis, 2024, p 6).

مكونات وعناصر الرسالة العلمية ومعايير الكتابة الأكاديمية فيها:

أشار عبد العزيز العمر(أبريل ٥، ٢٠١٩) أن لكل بحث **مشكلة** يتطلب حلها الإجابة عن **أسئلة**، وإجابة الأسئلة تتطلب تحديد **المدخل البحثي** المناسب (كمي، نوعي، ومزجي) وحسب المدخل البحثي يتم تحديد **المنهجية البحثية** المناسبة لدراسة المشكلة (مثل: شبه تجريبية، مسحية، دراسة الحالة، تحليل المحتوى) ومن ثم تحديد نوعية **أدوات البحث** المستخدمة (مثل: اختبار، استبيان، مقياس، ملاحظة، مقابلة) والأدوات تحدد **نوعية البيانات** التي يسهم توفيرها في **الإجابة عن الأسئلة**؛ وبالتالي **حل المشكلة**.

(مشكلة – أسئلة – تحديد المدخل والمنهجية – اختيار الأدوات – بيانات – إجابة عن الأسئلة – حل المشكلة)

ويقصد بالمشكلة في البحث العلمي: الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيرًا محددًا، فيتطلب ذلك البحث والتقصي بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة (سليمان، ٢٠٢٣، ص٨٢).

تابع: مكونات وعناصر الرسالة العلمية ومعايير الكتابة الأكاديمية فيها:

مكونات وعناصر الرسالة العلمية:

أنظر دليل إعداد الرسائل العلمية بجامعة الباحة، والتزم بما ورد به عند كتابة فصول الرسالة، وتنسيقها، وإخراجها.

- **الصفحات التمهيدية**: وتتضمن عدة صفحات من أهمها: صفحة العنوان، الفهارس، والمستخلص.
- **الفصل الأول**: **مدخل الدراسة**، ويتضمن: مقدمة، مشكلة الدراسة، الأسئلة / الفرضيات، الأهداف، الأهمية، المصطلحات، والحدود.
- **الفصل الثاني**: **أدبيات الدراسة**، ويتضمن: الإطار النظري، والدراسات السابقة.
- **الفصل الثالث**: **منهجية الدراسة واجراءاتها**، ويتضمن: المنهج/ المنهجية، المجتمع، العينة، الأدوات، الإجراءات، والأساليب الإحصائية.
- **الفصل الرابع**: **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها**.
- **الفصل الخامس**: **الخلاصة والتوصيات والمقترحات**.
- المراجع، وأخيراً الملاحق.

احرص على الاستفادة من المراجع المتوفرة بمكتبة الكلية، والمكتبات المركزية بالجامعة، والمكتبة الرقمية السعودية SDL، ودوراتها.

مكونات الرسالة العلمية هي تضمين لخطوات البحث العلمي السبع: تحديد المشكلة / مراجعة البحوث السابقة / صياغة الفروض / تصميم البحث / اختبار الفروض / تحليل البيانات / تفسير البيانات.

تعتمد جودة البحث على وجود "خيط منطقي متسلسل" يربط بين الأسئلة البحثية، المنهجية، النتائج، والمخرجات النهائية (Bobis, 2024, P 9).

وسيتم فيما يلي تناول معايير الكتابة العلمية في بعض أهم عناصر الرسالة العلمية، وفق ما ورد في بعض المصادر والمراجع، ومن أهمها: (جامعة الباحة، ٢٠١٧)، (الصلاحي، ٢٠١٨)، (القحطاني وآخرون، ٢٠٢١)، (القحطاني، ٢٠٢١)، (الهذلي، والعتيبي، ٢٠٢١)، (تغريدات متخصصين ومهتمين عبر منصة X)، ومن ثم سيتم عرض أمثلة تطبيقية نقدية على الكتابة الأكاديمية في رسالة علمية.

معايير الكتابة الأكاديمية في العنوان:

- عرف حمد القميزي (أغسطس٢٢، ٢٠٢٤) العنوان بأنه: **مجموعة كلمات تشير إلى محتوى البحث العلمي، تُصاغ بشكل مختصر، واضح، ومباشر.**
- وذكر بأن العنوان الجيد يتكون من الآتي:
  - موضوع البحث / الهدف من البحث / المتغيرات / مجتمع البحث.
  - وأضاف بأن سمات العنوان الجيد هي:
  - الشمول / الوضوح / التركيز / الجاذبية / السلامة اللغوية.
- أما سامي السنيدي (أكتوبر٢٠، ٢٠٢٣) فأشار أن خصائص العنوان الجيد تتمثل في الآتي:
  - يُحدد بدقة موضوع الدراسة، ونطاقها / خالٍ من الاختصارات / تحديد المتغيرات / لا يتضمن كلمات زائدة، مثل: دراسة تجريبية، قياس.
- وذكر صالح الدوسي الزهراني (سبتمبر٩، ٢٠٢٤) أن العنوان الرصين يُفصح عن هدف الدراسة، ومجتمعها، ومكانها، ومنهجيتها، وتخصصها.



على الرغم من عدم وجود حد معين لطول العنوان فى أسلوب APA إلا أن الأسلوب يشجع الباحثين على أن تكون عناوينهم مركزة ومقتضبة(القحطاني وآخرون، ٢٠٢١، ص ٧٧).

أمثلة لصياغة العنوان:

نقلاً بتصرف عن القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ٧٨).

التعديل المقترح	عنوان البحث
أثر استخدام التقويم البديل في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية العلوم بجامعة الباحة.	قياس أثر استخدام التقويم البديل على تحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية العلوم: دراسة تجريبية.
مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى معلمي اللغة العربية في الباحة.	مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالباحة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.
مستوى استخدام التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة العقيق.	واقع استخدام التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة: دراسة مسحية.

توليد عناوين بحثية من عناوين سابقة أو متغيرات متنوعة باستخدام بعض المبادئ الابداعية:

يمكن للباحث توليد عناوين بحثية من عناوين سابقة أو متغيرات متنوعة باستخدام بعض المبادئ الإبداعية في نظرية (تريز TRIZ) أو برنامج سكامبر كالآتي:

عنوان بحث سابق	المبدأ المستخدم	عنوان البحث الجديد
فاعلية برنامج تدريسي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة بلجرشي.	العكس	فاعلية برنامج تدريسي قائم على مهارات حل المشكلات الرياضية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة بلجرشي.
متغيرات متنوعة	**المبدأ المستخدم**	**عنوان البحث**
استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية العصف الذهني، حل المسائل اللفظية الرياضية، الاتجاه نحو الرياضيات.	الدمج	فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية حل المسائل اللفظية الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة العقيق.

معايير الكتابة الأكاديمية في المستخلص:

حددها حمد القحطاني (مايو، ٢٠٢٣) بالآتي:

- ✓ موقعه: يُكتب المستخلص باللغة العربية، ويليه المستخلص باللغة الإنجليزية **Abstract** في الصفحات الأولى من الرسالة.
- ✓ عدد كلماته: في حدود ٢٥٠ – ٣٠٠ كلمة.
- ✓ هدفه: تقديم لمحة موجزة وسريعة عن الرسالة.
- ✓ أبرز عناصره: هدف البحث، المجتمع والعينة، المنهجيات والأدوات، أبرز النتائج.
- ✓ الإخراج: تُكتب بتنسيق خاص على هيئة فقرة متكاملة تظهر كوحدة واحدة.

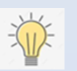
- وأضاف القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ٧٩) أن ما يسمى بالكلمات المفتاحية تُكتب أسفل المستخلص وفي سطر مستقل، وتكون في حدود ثلاث إلى خمس كلمات. والكلمات المفتاحية هي كلمات أو اختصارات توضح أهم المصطلحات أو المتغيرات أو المفاهيم الواردة في البحث، ويتم استخدامها بهدف الفهرسة في قواعد البيانات، ومساعدة القراء في العثور على عمل الباحث.

معايير الكتابة الأكاديمية في المقدمة:

حدد الصلاحي (٢٠١٨، ص ١٦٥-١٦٨)، والهذلي، والعتيبي (٢٠٢١، ص ٢٥-٢٧)، والقحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٠٨-١١١) أهم تلك المعايير في الآتي:

مقدمة الرسالة (البحث) تركز على إبراز أهمية الفكرة البحثية.

- ✓ **إبراز الفكرة البحثية في المقدمة يتم من خلال التركيز على أمرين أساسيين هما:**
- ➢ متغيرات البحث، بدءاً بالمتغير/ المتغيرات التابعة، ومن ثم المتغير المستقل، مع ضرورة الاهتمام بإبراز الارتباط بين تلك المتغيرات.
- ➢ مدى الاهتمام بتلك المتغيرات (قادة التخصص، بحوث ودراسات، إحصاءات، توصيات مؤتمرات وغيرها...).
- ✓ **تستخدم في كتابة المقدمة طريقة الهرم المقلوب (من العام إلى الخاص) حيث تبدأ بفقرات عامة – تختص بمجال البحث وأهميته والحاجة له – ثم تتدرج في التركيز حتى تصل في نهايتها إلى إبراز الفجوة البحثية، وهدف البحث.**
- ✓ **تتناول فقرات المقدمة أفكاراً مترابطة ومتسلسلة عن الآتي:**
- ➢ مجال المشكلة البحثية.
- ➢ الإحصاءات ذات الصلة.
- ➢ البحوث والدراسات ذات العلاقة، وتوصيات المؤتمرات.
- ➢ الجديد الذي سيتم تقديمه (الفجوة البحثية، والإضافة العلمية).
- ✓ **يراعى عند كتابة الفقرات المعايير الخاصة بكتابة الفقرة (سبق ذكرها) ومراعاة ترابط الفقرات وتسلسلها من خلال سيناريو مُحكم.**
- ✓ **تجنب الانتقال من فكرة ومن ثم العودة إليها مرة أخرى في موضع أخر في المقدمة.**
- ✓ **يُفضل أن تبدأ المقدمة بفقرة مدخلية من إنشاء الباحث، لا تتضمن اقتباسات، وتبرز تصوره عن المشكلة، وتختم بفقرة من إنشاء الباحث توضح هدف البحث.**
- ✓ **يراعى تجنب كتابة القوائم بأنواعها، وكذلك الجداول والأشكال في المقدمة.**



صمم سيناريو يحوي عناوين جانبية (وهمية) لجميع فقرات المقدمة من بدايتها حتى نهايتها، ليظهر لك مدى ترابط الفقرات وتسلسلها.

مثال تطبيقي لسيناريو مقترح في كتابة مقدمة بحث:

ليكن البحث عن الاختبارات الوطنية (نافس)

١) الفقرة (١): تكون مدخلية من إنشاء الباحث تتناول أهمية تجويد مخرجات التعليم (الطلبة)، وفي نهايتها الإشارة إلى أن من أدوات ذلك تطبيق الاختبارات الوطنية.

٢) الفقرة (٢): مفهوم الاختبارات الوطنية (نافس).

٣) الفقرة (٣): نشأتها، وأهدافها.

٤) الفقرة (٤): إحصاءات عنها، ونتائجها.

٥) الفقرة (٥): نتائج دراسات سابقة.

٦) الفقرة (٦): توصيات دراسات سابقة، ومؤتمرات، وجهات، ومختصين للبناء عليها، وللانتقال إلى المتغير الآخر، لتبدأ به الفقرة (٧).

٧) الفقرة (٧): بداية فقرات المتغير الآخر.

٨) الفقرة (الأخيرة): تكون من إنشاء الباحث عن هدف بحثه، فممكن أن يكون هدف البحث: الكشف عن اتجاهات طلبة أو معلمين..... / تحديد العوامل التي... / حصر أسباب.../ صياغة تصور عن .../ تقويم... .

معايير الكتابة الأكاديمية في مشكلة البحث:

ذكرت الهذلي، والعتيبي (٢٠٢١، ص ٢٩)، والقحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١١٥-١١٦) أن أهم تلك المعايير تتمثل في الآتي:

مشكلة البحث تركز على إثبات وجود المشكلة البحثية وأهمية بحثها.

- ✓ **إثبات وجود المشكلة البحثية وأهمية بحثها** (اهتم بتنويع مصادر إثبات وجود المشكلة البحثية) **ويتم من خلال الآتي:**
  - ➢ نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بمشكلة البحث، وتوصيات المؤتمرات، والإحصاءات ذات العلاقة، على أن يُركز في كل ذلك فيما له علاقة وثيقة بمجتمع البحث.
  - ➢ نتائج الدراسة الاستطلاعية (إن وجدت). وقد وضح (فهد البكر، يناير٢٦، ٢٠١٩) الدراسة الاستطلاعية بأنها: محاولة ميدانية للتأكد من وجود المشكلة، وحجمها؛ ولذا فنتائجها مقصورة على تأكيد وجود المشكلة، أو توضيحها.
  - ➢ خبرة الباحث الميدانية (إن وجدت) مع مراعاة الموضوعية، وعدم المبالغة والتعميم.
- ✓ **تُكتب مشكلة البحث من الخاص إلى العام، ويُفضل أن تبدأ بفقرة من صياغة الباحث.**
- ✓ **تُغطي مشكلة البحث المتغيرات، وتوضح الارتباط بينها، كما تحدد مجتمع البحث.**
- ✓ **تُصاغ مشكلة البحث في هيئة عبارة تقريرية(واضحة ومحددة)، أو في هيئة عبارة استفهامية، وهو ما تُختم به عادة مشكلة البحث.**
- ✓ **السؤال ليس هو مشكلة البحث، إنما هو صياغة لها، وهو الخطوة الأولى لمحاولة حلها.**

يخلط كثير من الباحثين بين مشكلة الدراسة، وأسئلتها بسبب اعتقادهم بأن مشكلة الدراسة التي تمت صياغتها على هيئة عبارة استفهامية ما هي إلا سؤال رئيس، وأسئلة الدراسة عبارة عن أسئلة فرعية (القحطاني، ٢٠٢١، ص١٠).



الأفضل دائماً العبارة التقريرية في ختام المشكلة البحثية من السؤال البحثي لأنها تُخرج الباحث من خلل أن يكون السؤال الرئيس من ضمن الأسئلة الفرعية، أو أن السؤال الرئيس لا تستطيع أن تفرعه إلى أسئلة فرعية (المنتشري، د.ت).

أسئلة وفرضيات البحث:

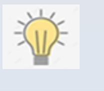
أسئلة البحث:

عرَّف الصلاحي (٢٠١٦) السؤال بأنه: " **استفسار في صيغة استفهام عن موضوع معين لا يتنبأ الباحث بإجابته، ويسعى للإجابة عليه من خلال أدوات جمع البيانات"** (ص٨٧).

وذكر المنتشري (د.ت) أن أسئلة البحث **عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتسلسلة بشكل منطقي، والتي تنطلق من السؤال الرئيس، وتؤدي الإجابة عنها إلى تحرير الغموض في المشكلة البحثية**، ويُفضل أن تُصاغ وفق ما يلي:

- تتفرع عن سؤال رئيس محدد لتغطي جميع جوانب البحث.
- متسلسلة حسب مستويات أهداف العلم (الوصف، التفسير، التنبؤ، التحكم والضبط).
- واضحة، محددة، وغير مركبة.

وأشارت الهذلي، والعتيبي (٢٠٢١) أن الأسئلة تُصاغ بلغة علمية دقيقة تبين علاقتها بمشكلة البحث، وفي حال البحوث شبه التجريبية فإن الباحث يصوغ أسئلته في صورة فروض إحصائية توضح ما يحاول الباحث تأكيد صحته، أو قد يكتب الباحث الأسئلة والفروض معاً، وأضافتا أن الأسئلة تظهر أكثر في البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون على هيئة سؤال رئيس تنبثق منه أسئلة فرعية (ص٣٥).



من أهم مميزات تساؤل الدراسة الجيد أنه يحتوي على مفاهيم ترتبط بالإطار النظري لدراستك، وبالأدبيات، كما يتميز بإمكانية تقسيمه إلى أجزاء قابلة للتطبيق الميداني (حسن الذيابي، مارس ١٨، ٢٠٢٣).

تابع: أسئلة وفرضيات البحث:

فرضيات البحث:

عرَّف الصلاحي (٢٠١٦) الفرضية بأنها: " **تنبؤ علمي يضعه الباحث استناداً على ما ظهر في دراسات علمية سابقة، أو دراسة استطلاعية قام بها الباحث أو من خبرته العلمية والعملية، وتكون قابلة للقياس، ويمكن إثباتها أو نفيها**" (ص٨٧).

وذكر السنيدي، وجميل (٢٠١٨) أن الفرض هو "**الإجابة المحتملة لأسئلة الدراسة (الرئيسة – الفرعية) وتعد هذه الإجابة أولية لأنها قد تكون: صحيحة: أي مقبولة أو غير صحيحة: لذا يتم ردها حسب ما تسفر إليه نتائج الدراسة**" (ص٣٧). **وهذا ما أشار إليه أيضاً** القحطاني وآخرون (٢٠٠٤) **بأن الفرضيات إجابات محتملة عن أسئلة البحث** (ص ١٢٠).

وقد أشار الصلاحي (٢٠١٦، ص ٨٧-٨٨) إلى الآتي:

١) صياغة الفرضيات وصياغة الأسئلة لا تكون بطريقة عشوائية، وإنما وفق منهجية علمية، ومرتبطة بأهداف البحث.

٢) يتم صياغة الفرضية بطريقة علمية يمكن التحقق منها، وتشتمل غالباً على متغير مستقل وآخر تابع، وذلك لدراسة العلاقة أو الأثر بينهما.

٣) تُستخدم الفرضيات في البحوث العلمية التي تسعى لإثبات أو نفي تخمين علمي، أو التحقق من اختبار أو تجربة، وفي هذه النوعية من البحوث يجب أن يكتب الباحث الفرضيات بشكل صريح، ويستطيع استخدام الأسئلة بتحويل تلك الفرضيات إلى أسئلة بحثية.

٤) تُستخدم الفرضيات في المنهجيات الأتية: التجريبية، شبه التجريبية، السببية المقارنة، والمسحية.

٥) الفرضيات الإحصائية نوعان:

- **الفرضية الصفرية**: وهي التي تشير إلى عدم وجود علاقة، أو أثر بين متغيرين. مثل: (لا توجد علاقة بين ... / لا توجد فروق بين...).
- **الفرضية البديلة**: وهي التي تشير إلى وجود علاقة بينهما. مثل: (توجد علاقة بين ... / توجد فروق بين...).

معايير الكتابة الأكاديمية في أهداف وأهمية البحث:

❖ أهداف البحث:

- ✓ أهداف البحث تُعنى بالسؤال: **لماذا يُجرى هذا البحث؟** والأهداف هي التي يعمل عليها الباحث، ويسعى جاهداً لتحقيقها، وهي **مرتبطة بمشكلة البحث وأسئلته** (السنيدي وجميل، ٢٠١٨، ص ٤١).
- ✓ أهداف البحث **تُحدد إجراءاته، وأدوات جمع بياناته، للوصول إلى النتائج** (الصلاحي، ٢٠١٦، ٨٥).
- ✓ **مفردات يمكن أن تُستخدم في بداية صياغة أهداف البحث، وهي**: الكشف عن...، قياس أثر...، تشخيص واقع...، بيان...، حصر التحديات...، بناء مقياس...، صياغة تصور مقترح... (عبد الله دخيل الله المنتشري، نوفمبر ٣٠، ٢٠٢٤).

❖ أهمية البحث:

وفيما يختص بأهمية البحث، فقد أشار القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٢١)، والهذلي، والعتيبي (٢٠٢١، ص ٤٦)، إلى الآتي:

- ✓ **أهمية البحث ترتبط بأهدافه، وتُبرز القيمة المرجوة من إجرائه (أي المبررات العلمية والعملية لإجرائه)، وتتناول جانبين هما:**
  - ➢ الأهمية العلمية: تبين ما يمكن أن يقدمه البحث من إضافة علمية للتراكم المعرفي في موضوع البحث، من خلال متغيراته، ومواده البحثية، وأدوات القياس فيه.
  - ➢ الأهمية التطبيقية: تبين المجالات والجهات والأشخاص التي يمكن أن تستفيد من البحث ونتائجه، مع بيان كيفية الاستفادة.



تكتب الأسئلة، ثم الأهداف(وهي مرتبطة بالأسئلة)، فالأهمية.

معايير الكتابة الأكاديمية في مصطلحات البحث:

القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٢٢)، والهذلي، والعتيبي (٢٠٢١، ص ٤٩)، حمود بن عبد الرحمن السحمة، (إبريل ٣، ٢٠٢٠) حددوا ذلك في الآتي:

✓ **يجب تعريف مصطلحات البحث التي تحتاج لتوضيح وتعريف، تعريفاً اصطلاحياً، وإجرائياً.**

➢ **التعريف الاصطلاحي:**

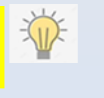
- **يستند على أُطر نظرية واضحة ومحددة.**
- **يُكتب من خلال المعاجم والمصادر الرئيسة المتخصصة، مع أهمية التوثيق العلمي لذلك.**
- **عادة يتم استعراض تعريفين اصطلاحيين متسقين، وليسا متضادين.**

➢ **التعريف الإجرائي:**

- **يُقصد به: توضيح للمفاهيم، وتحديد للإجراءات الضرورية المتبعة من أجل قياس المتغيرات أو معالجتها (أي تصف كيف وبأي وسيلة يمكن قياس المتغير).**
- **يكون بلغة الباحث، ويُكتب بشكل دقيق وواضح، وبما يتناسب مع كيفية المعالجة في البحث.**

يرتبط التعريف الاجرائي بالتعريفات الاصطلاحية في المعنى (المدلول) العام للمصطلح محل البحث.

X تجنب إدراج التعريفات الإجرائية الواردة في البحوث والرسائل العلمية على أنها تعريفات اصطلاحية.



يجب توضيح دلالة المصطلحات المستخدمة وفقاً للمصادر الرئيسة، كالمصطلحات التي تم تعريفها عن طريق مبتكريها، أو الأوراق العلمية التي ظهرت فيها للمرة الأولى (تعريفات قادة البحث في المجال)(القحطاني، ٢٠٢١، ص١٤).

معايير الكتابة الأكاديمية في حدود البحث:

في هذا الصدد، أشارت الهذلي، والعتيبي (٢٠٢١، ص ٤٧)، والقحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٢١) إلى الآتي:

- ✓ **الدقة في تحديد حدود البحث وضبطها والتحكم بها، والتقيد بها في إجراءات البحث.**
- ✓ **يختارها الباحث، وعليه تبرير اختياراته لها تبريراً علمياً.**
- ✓ **تتضمن حدود البحث عادة الحدود الآتية:** الزمانية، المكانية، البشرية، والموضوعية (وهذه تغطي متغيرات البحث).
- ✓ وذكر القحطاني وآخرون (٢٠٠٤، ص ١٣٤) **أن حدود البحث تجيب عن السؤال: على من أستطيع أن أعمم نتائج البحث؟ سواءً من حيث المكان أو الزمان أو الموضوع.**

قيود البحث(المحددات): هي أوجه القصور والظروف، أو المؤثرات التي لا يمكن السيطرة عليها من قبل الباحث، كأن تُفرض قيوداً على المنهجية قد تؤثر على الإجراءات أو النتائج (الصلاحي، ٢٠١٨، ص ٢٧٤).

ولذا كن متأنياً، واقعياً، دقيقاً، ومحدداً عند اختيار موضوع بحثك.

معايير الكتابة الأكاديمية في الإطار النظري:

فيما يتعلق بتلك المعايير، نوه الصلاحي (٢٠١٨، ص ٢١٨-٢١٩)، والقحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٢٢) إلى الآتي:

✓ **عادة ما يشمل الإطار النظري مكونات ثلاثة هي: تمهيد، عرض، وخاتمة.**

- **التمهيد:** وفيه يتم توضيح خارطة الإطار النظري، حيث يُوضح ما يستهدفه الإطار النظري، وما سيتم تناوله لتحقيق ذلك.
- **العرض:** وخلاله يتم تناول ومراعاة الآتي:
  - **تغطية متغيرات البحث بشكل متوازن، والربط بينها، مع تناول النظريات المتعلقة بتلك المتغيرات.**
  - **تركيز محاور الكتابة فيما يُساعد الباحث في بناء مواد وأدوات بحثه، وبما يُسهم في مناقشة النتائج وتفسيرها.**
  - **التوازن في كتابة المحاور.**
  - **الانتقال والربط بطريقة علمية وسلسة بين المحاور.**
- **الخاتمة:** وفيها يتم توضيح ما توصل إليه، والتي سيرتكز عليها في الجانب التطبيقي العملي.



على الباحث أن يصمم له مخططاً للإطار النظري قبل الكتابة، يحدد من خلاله المحاور حسب متغيرات بحثه، ثم يحدد العناوين الرئيسة والفرعية في كل محور، وتتابعها بشكل منطقي؛ ثم يخطط جيداً عند كتابتها، لتتضمن ما يفيد بحثه فقط.



تذكر دوماً، ليس كل ما يُقرأ يُكتب في الإطار النظري، فأنت تكتب بحثاً علمياً، ولست تؤلف كتاباً.



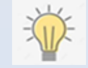
يبرز استخدام أنواع الكتابة الأكاديمية (الوصفية، التحليلية، الإقناعية، والنقدية) كثيراً في الإطار النظري.



هناك إجراء معرفي يسهل التعامل مع أسئلة البحث، وهو أن السؤال العام (الرئيس) للبحث يُربط بالإطار النظري، أما الأسئلة الفرعية تكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وتُربط بمجتمع الدراسة المستهدف (حسن الذيابي، مايو٤، ٢٠٢٣).



الاهتمام بطرق الاقتباس الصحيحة، والتوثيق العلمي السليم في المتن وقائمة المراجع وفق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA (الإصدار السابع حالياً).



مثال تطبيقي للعناوين الرئيسة والفرعية لأحد محاور الإطار النظري:

ليكن البحث عن الاختبارات الوطنية (نافس)

المحور الأول: الاختبارات الوطنية (نافس).

- ❖ مفهومها.
- ❖ فلسفتها.
- ❖ نشأتها.
- ❖ أهدافها.
- ❖ أهميتها.
- ❖ أدوار المعنيين بها:
  - ▪ المدرسة.
  - ▪ المعلمين.
  - ▪ الطلبة.
  - ▪ الأسرة.

✓ وهكذا تتم تغطية كامل العناوين الرئيسة، والفرعية للمتغيرات الأخرى.

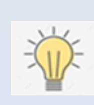
✓ ومن الأهمية بمكان الربط بين المتغيرات، وإيضاح الارتباط فيما بينها.

معايير الكتابة الأكاديمية في الدراسات السابقة، استعراضاً، وتعقيباً:

أشار الصلاحي (٢٠١٨، ص ٢١٨-٢١٩)، والقحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٢٣-١٢٤) فيما يخص ذلك إلى الآتي:

- ✓ **يتم التمهيد لها بتمهيد بسيط.**
- ✓ **تكون مرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته.**
- ✓ **التوازن في عرض الدراسات السابقة حسب متغيرات البحث.**
- ✓ **تناولها بشكل متسلسل، حسب تسلسل الأفكار أو حسب التسلسل الزمني لها تصاعدياً أو تنازلياً.**
- ✓ **تناول المعلومات الرئيسة والضرورية في كل دراسة، والمتمثلة في هدفها، منهجيتها، العينة، الأدوات، وأبرز نتائجها.**
- ✓ **الرجوع لدراسات حديثة محلية وعربية وأجنبية.**
- ✓ **مناقشة الدراسات السابقة، ونقدها، وجوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.**
- ✓ **توضيح أوجه الاستفادة من تلك الدراسات في البحث الحالي.**
- ✓ **توضيح موقع البحث الحالي بين الدراسات السابقة، مما يبرز الإضافة العلمية له، والفجوة البحثية التي تناولها.**

للدراسات السابقة أهمية في كتابة فرضيات البحث.



تتم الاستفادة من الدراسات السابقة فى المقدمة لإبراز أهمية الفكرة البحثية، وفى المشكلة لإثبات وجودها، وفى الإطار النظري للاستشهاد بأراء الباحثين، وفي النتائج للمقارنة والتحليل والتفسير(عبد الله دخيل الله المنتشري، فبراير ١١، ٢٠١٩).

معايير الكتابة الأكاديمية في منهج ومجتمع وعينة البحث:

❖ **لا بد للباحث أن يبين نوع المنهج الذي سيستخدمه، والإجراءات التي سيتبناها لمعالجة مشكلة البحث، موضحاً مبرراته في ذلك. ففي البحوث التجريبية يوضح نوع التصميم التجريبي، وتفاصيل إجراء التجربة** (الهذلي، والعتيبي، ٢٠٢١، ص٥٥).

❖أشار الصلاحي (٢٠١٦، ص ١١٢) **أنه ينبغي للباحث معرفة مجتمع البحث وخصائصه قبل اختيار عينة بحثه، وهناك فرق بين مجتمع، وعينة البحث. فمجتمع البحث هو كافة أفراده مثلاً (كل المعلمين، كل الطلبة)، والعينة هي جزء من ذلك المجتمع يتم اختياره بطرق علمية يتبعها الباحث.**

❖ فيما أشارت الهذلي، والعتيبي (٢٠٢١، ص ٥٤) **أنه يجب أن يشتمل مجتمع البحث على**: حجم المجتمع، مواصفاته، وعدده مع توثيق مصدر ذلك. **أما عينة البحث فلا بد أن تشتمل على**: حجم العينة، نوعها، طريقة اختيارها، ولا بد من ذكر المبررات في تحديد العينة.

❖ وذكر القحطاني (٢٠٢١) أن عدم تحديد الباحثين لمجتمع الدراسة بشكل دقيق، يجعل مبدأ تعميم النتائج غير ممكن.

❖ **أنواع العينات:**

ذكر الصلاحي (٢٠١٦، ص ١١٢) أن هناك **نوعان من العينات** هما:

- العينات الاحتمالية (العشوائية) وأنواعها: العينة العشوائية البسيطة/ المنتظمة/ العنقودية/ الطبقية.
- العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية) وأنواعها: العمدية/ الملائمة.

وأضاف أن حجم ونوع العينة يعتمد على الغرض البحثي، ونوع أداة جمع البيانات، وأن البحث الذي يسعى لتعميم نتائجه هو البحث العلمي؛ ولهذا يجب اختيار كامل مجتمع البحث، أو عينة ممثلة له (ص، ١١٣-١١٤).

معايير الكتابة الأكاديمية في الأدوات:

ذكر القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٢٥-١٢٦) أهم تلك المعايير في الآتي:

- ✓ **تعتبر الأدوات من أهم عناصر البحث، كونها الطريقة التي يتم بها جمع البيانات؛ لذا يجب اختيار الأدوات المناسبة للبحث.**
- ✓ **ضرورة الاهتمام ببناء الأدوات بشكل علمي، والتحقق من الخصائص القياسية لها، والتأكد من جودتها، وجاهزيتها للتطبيق، للحصول على بيانات صادقة؛ وبالتالي الوصول إلى نتائج موثوقة.**
- ✓ **أهمية توضيح جميع الخطوات الإجرائية لبناء الأدوات (مثل: الاختبار، والاستبيان)، وهذا ينطبق على مواد المعالجة التجريبية(مثل: دليل المعلم، البرنامج التدريبي، الوحدة المقترحة).**

يعتبر الاطار النظري، والدراسات السابقة مهمة جداً للباحث قبل الشروع في بناء أدوات البحث.

لضمان البناء الجيد للأدوات، يتم عرضها على مجموعة متنوعة من المحكمين فالمختصين في العلم لضمان البناء المعرفي أو الموضوعي، والمختصين في القياس لضمان بناء القياس، والممارسين في الميدان لضمان البناء الفني أو التطبيقي.

معايير الكتابة الأكاديمية في فصل النتائج:

وضح الصلاحي (٢٠١٨، ص ٢٧٠-٢٧٢)، وحمد القحطاني (مايو ٤، ٢٠٢٣)، والقحطاني (٢٠٢١، ص٢٩) تلك المعايير كالآتي:

- ✓ **عرض النتائج في جداول أو أشكال، وذلك حسب ترتيب أسئلة/ فرضيات البحث.**
- ✓ **تقديم تعليق يوضح المعاني الضمنية للأرقام، والنتائج الإحصائية.**
- ✓ **ربط النتائج بنتائج الدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف، مع تفسير ومناقشة سبب الاتفاق أو الاختلاف، للوصول إلى نتيجة يمكن تعميمها.**
- ✓ **تفسير النتائج منطقياً من خلال وجهة نظر الباحث العلمية؛ مع أهمية دعم تلك التفسيرات بما ورد في الأدبيات.**
- ✓ **إبراز أهمية البحث، وما الإضافة التي قدمها بهذه النتائئ**

لنتذكر دوماً أن الهدف من البحث العلمي الوصول إلى الحقيقة، حتى وإن كانت تخالف رغبات، أو توقعات الباحث فقد يكون في ذلك – كما ذكر الصلاحي (٢٠١٨، ص ٢٧٧) – **إضافة خلفية معرفية جديدة.**

معايير الكتابة الأكاديمية في فصل ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات: تناول القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ١٠٢) تلك المعايير بالتوضيح الآتي:

- ✓ **ملخص النتائج: يتضمن هذا الفصل عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، ويمكن أن تُكتب في هيئة تعداد رقمي متسلسل.**
- ✓ **التوصيات والمقترحات:** يُراعى فيها الآتي:
  - **تنسجم التوصيات مع النتائج، وتُكتب في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فقط، ولا تتعدى ذلك.**
  - **واقعية وقابلة للتطبيق(إجرائية)، وفي هذا الصدد ذكر** صالح الدوسي الزهراني (مايو ٤، ٢٠٢٣) **كلمات مفتاحية عند كتابة التوصيات منها: تصميم، توجيه، تركيز، تثقيف، توعية، تدعيم، تدريب.**
  - **تعالج مشكلات عملية مهمة لدى مجتمع الدراسة، أو التخصص.**
  - **تقدم المقترحات البحثية رؤى قيمة، وفجوات بحثية جديدة للباحثين.**

في نهاية هذا الفصل (الخامس) يمكن أن يورد الباحث أهم القيود (المحددات) أو الصعوبات – إن وجدت – التي واجهها في بحثه، وقد تكون أثرت في الإجراءات، أو النتائج (الصلاحي، ٢٠١٨، ص ٢٧٦).

معايير الكتابة الأكاديمية في المراجع: في هذا الصدد أشار الصلاحي (٢٠١٨، ص ٢٧٩) إلى الآتي:

- ✓ جدة المراجع وأصالتها.
- ✓ الموثوقية.
- ✓ ترتيب قائمة المراجع هجائياً، وتكتب بطريقة **APA**.
- ✓ تضمين قائمة المراجع جميع المراجع التي وردت في متن الرسالة دون زيادة أو نقصان.
- ✓ وأضاف القحطاني (٢٠٢١، ص٣٣) أنه يُفضل أن يستخدم الباحثون مراجع متنوعة من الكتب العلمية، والدراسات المنشورة، وصفحات الويب، والمراجع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والصحف والمجلات ذات العلاقة بموضوع البحث.

معايير الكتابة الأكاديمية في الملاحق:

- ✓ ترتيبها حسب ورودها في متن الرسالة.
- ✓ ترقيم، وعنونة كل ملحق.

شخصية الباحث:

تعريفها: عرفها الصلاحي (٢٠٢٢) بأنها: **"أراء الباحث ووجهات نظره وتوجهاته التي تبرز في عمليات الوصف، والربط، والتفسير، والحوار، والنقد، والتحليل، والجدل العلمي، والمناقشة – سواءً في مرحلة القراءة أو الكتابة أو التحدث – معتمداً في كل ذلك على الأدلة والشواهد والتبريرات والحجج العلمية" (ص ١٦).**

مواطن ظهور شخصية الباحث:

أشار القحطاني وآخرون (٢٠٢١، ص ٥٦) **أن شخصية الباحث تبرز في ثلاثة مواطن هي:**

- ❖ **الربط**: ويتمثل في قدرة الباحث على ربط الأفكار وتوظيف ذلك الربط لصالح دراسة الموضوع.
- ❖ **التحليل**: ويتضح في قدرة الباحث على مقارنة وموازنة وتصنيف الأفكار وفق المعايير العلمية.
- ❖ **النقد**: يتمثل ذلك في تقويم الأفكار واتخاذ القرار بشأن صلاحيتها أو قدرتها على الاقناع والتفسير.

وذكر الصلاحي (٢٠٢٢، ص ١٦٨) **أن شخصية الباحث تظهر من خلال قدرته التحليلية، والنقدية أثناء مراحل جمع المراجع، ومراحل كتابة كل فصول الرسالة بدءاً من اختيار الموضوع، وصولاً إلى كتابة التوصيات والمقترحات، وكافة العناصر التي يجب أن ترد في تفاصيل الرسالة العلمية.**

عوامل ضعف شخصية الباحث:

حدد الصلاحي (٢٠٢٢، ص ١٦٠) أهم العوامل التي تضعف شخصية الباحث وتؤثر فيما يأتي:

التحيز – الشخصنة – الاستعجال – الجمود العلمي – الحدية والقطعية – السطحية والحكم على الظاهر – التعميم الخاطئ – أحادية الرأي – الغموض – النظرة الدونية للباحث.



استراتيجية مقترحة لتطوير الكتابة الأكاديمية

(RRW ٣أ)

- ✓ اقرأ Read
- ✓ ثم أقرأ Read
- ✓ ثم اكتب Write

- اقرأ عن معايير الكتابة الأكاديمية.
- ثم اقرأ في كتابات الآخرين للاستفادة والنقد (إيجاباً وسلباً).
- ثم اكتب بشخصيتك.

المراجع:

١. البكر، فهد. (يناير٢٦، ٢٠١٩). *الدراسة الاستطلاعية محاولة ميدانية لتأكيد وجود مشكلة ما يجب أن تبحث* (منشور).x.

٢. البيان للخدمات الأكاديمية. (٢٠٢٢). *الكتابة الأكاديمية بين الأهمية والمفهوم*.https://albayanres.com/

٣. جامعة الباحة. (٢٠١٧). *دليل إعداد الرسائل العلمية*. الباحة.

٤. القميزي، حمد. (غسطس٢٢، ٢٠٢٤). *عنوان البحث هو مجموعة كلمات تشير إلى محتوى البحث* (منشور) .x.

٥. الذيابي، حسن (مارس ١٨، ٢٠٢٣). من أهم مميزات تساؤل الدراسة الجيد أنه يحتوي على مفاهيم ترتبط (منشور) .x.

٦. الذيابي، حسن. (مايو ٤، ٢٠٢٣). *عند كتابة المقترح البحثي* (منشور) .x.

٧. الزهراني، صالح الدوسي . (مايو ٤، ٢٠٢٣). *خذها قاعدة بحثية: كتابة توصيات بحثك تمثل خلاصة مجهودك* (منشور) .x.

٨. الزهراني، صالح الدوسي . (سبتمبر ٩، ٢٠٢٤). *خذها قاعدة بحثية: العنوان الر صين للبحث يفصح عن هدف الدراسة ومجتمعها* (منشور) .x.

٩. السحمة، حمود بن عبد الرحمن. (إبريل ٣، ٢٠٢٠). *يتضح الفرق بين تعاريف مصطلحات البحث فيما يلي* (منشور).x.

٠١. سليمان، محمود جلال. (٢٠٢٣). *الكتابة الأكاديمية ضوابط الأداء، إجراءات التحسين، معايير الجودة*. وكالة الصحافة العربية. جمهورية مصر العربية.

١١. السنيدي، سامي. (أكتوبر ٢٠، ٢٠٢٣). *إن أهم عنصر يحدد الدراسة البحثية هو العنوان* (منشور) .x.

٢١. السنيدي، سامي فهد، وجميل، عبد الله. (٢٠١٨). *الدليل البصري لمناهج البحث التربوي* (ط ١). العبيكان للنشر. الرياض.

٣١. الصلاحي، سعود بن موسى. (٢٠١٨). *إضاءات بحثية: تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث* (ط ٢). مكتبة الرشد. الرياض.

٤١. الصلاحي، سعود بن موسى. (٢٠٢٢). *شخصية الباحث*. المؤلف. الرياض. متجر مرجع.

تابع المراجع:

١. العبد الكريم، راشد.(أبريل١، ٢٠١٩). *نصيحة أكررها في كتابة الرسائل العلمية ابتعد عن القوائم* (منشور).x.

٢. عيد، سهير، وفراج، عبد الرحمن، وجوهري، عزه، ومحمد، آمال.(٢٠٢٠). *دليل الطالب الجامعي إلى إعداد البحوث العلمية*. جامعة بني سويف. جمهورية مصر العربية.

٣. العمر، عبد العزيز. (أبريل٥، ٢٠١٩). *تغريدة متخصصة لكل بحث مشكلة يتطلب حلها الإجابة عن أسئلة* (منشور).x.

٤. القحطاني ، حمد. (مايو ٤، ٢٠٢٣). *إنفو جرافيك مهم جداً لطلاب الدراسات العليا* (منشور) .x.

٥. القحطاني، حمد، وكليبي، رشا، والداوود، منال. (٢٠٢١). *الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي* (ط١). تكوين للطباعة والنشر.

٦. القحطاني، حمد محمد. (٢٠٢١). *أبرز الأخطاء الشائعة في الأبحاث العلمية* (كتيب منشور). المؤلف.

٧. القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، والعمر، بدران. (٢٠٠٤). *منهج البحث في العلوم السلوكية* (ط٢).المؤلفون. الرياض.

٨. ماكاغنو، فابريزيو، ورابانتا، كريسي. (٢٠٢٢). *منطق الكتابة الأكاديمية*.(سامي السنيدي، مترجم).دار المسيلة. الكويت.(د.ت).

٩. المنتشري، عبد الله دخيل الله. (فبراير١١، ٢٠١٩). *يمكن أن نستشهد بالدراسات السابقة في المقدمة لإبراز* (منشور).x.

٠١. المنتشري، عبد الله دخيل الله. (نوفمبر ٣٠، ٢٠٢٤). *مفردات يمكن أن تُستخدم في بداية صياغة أهداف البحث* (منشور).x.

١١. المنتشري، عبد الله دخيل الله. (د. ت). *الكتابة الأكاديمية مهارات وتطبيقات*. (عرض موجز للقاء علمي).

٢١. النملة، روان صالح. (مايو٤، ٢٠٢٣). *أنواع الكتابة الأكاديمية* (منشور) .x.

٣١. الهذلي، هدى، والعتيبي، فاتن. (٢٠١٢). *الموجز في كتابة خطة البحث*. المؤلف. الرياض.

٤١. Bobis, Janette. (2024). A Deep Dive Into Mathematics Education Research in Search of Significance.

الـــخـــتـــام

المداخلات والأسئلة والاستفسارات

وتقييم الدورة التدريبية

وشكراً لكريم الحضور والمشاركة